

December 2012

A

	منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة	联合国 粮食及 农业组织	Food and Agriculture Organization of the United Nations	Organisation des Nations Unies pour l'alimentation et l'agriculture	Продовольственная и сельскохозяйственная организация Объединенных Наций	Organización de las Naciones Unidas para la Alimentación y la Agricultura
---	--------------------------------------	--------------	---	---	---	---

المجلس

الدورة الخامسة والأربعون بعد المائة

روما، 3-7 ديسمبر/كانون الأول 2012

اختصاصات الشراكة العالمية من أجل التربة

موجز

إقراراً بالدور الحاسم الذي تؤديه التربة بالنسبة إلى الأمن الغذائي وخدمات النظام الإيكولوجي، وبناء على توصية لجنة الفاو الخارجية الرفيعة المستوى المعنية بالأهداف الإنمائية للألفية (روما، 13-14 أكتوبر/تشرين الأول 2009) المرفوعة إلى المدير العام ومن خلال الاستنتاجات التي توصلت إليها لجنة الزراعة في الفاو في دورتها الثانية والعشرين (روما، 16-19 يونيو/حزيران 2010)، طلب إلى الفاو إقامة شراكة عالمية من أجل التربة¹. وفي أعقاب الأعمال التحضيرية والتشاركية من جانب الفاو، دُعى إلى عقد اجتماع في روما من 7 إلى 9 سبتمبر/أيلول 2011 يخصص لعرض اقتراح على الأعضاء في الفاو وعلى أصحاب المصلحة الرئيسيين لإقامة الشراكة العالمية من أجل التربة وللحصول على ردود فعلهم وتوصياتهم بالنسبة إلى الخطوات المقبلة.

وقد صادق الاجتماع بالكامل على أهمية الشراكة وتوقيتها المناسب واتفق على: (1) إنشاء مجموعة عمل فنية تضم علماء مختصين بالترابة من عدد كبير من المؤسسات الوطنية والدولية، على أن تتولى هذه المجموعة إعداد المسودة صفر من اختصاصات الشراكة العالمية من أجل التربة؛ (2) إجراء مراجعة لمسودة الاختصاصات من قبل مجموعة عمل مفتوحة العضوية تضم ممثلين دائمين لدى الفاو.

وقد تم بالفعل تشكيل مجموعة عمل فنية (تضم 76 من الأعضاء المتطلعين من مختلف أنحاء العالم) وعملت لمدة أربعة أشهر على إعداد مسودة الاختصاصات لإقامة الشراكة العالمية من أجل التربة. وتمت بعد ذلك مراجعة هذه الاختصاصات وتنقيحها من قبل مجموعة عمل مفتوحة العضوية تضم أعضاء في الفاو. وعرضت هذه النسخة على لجنة الزراعة في دورتها الثالثة والعشرين (روما، 21-25 مايو/أيار 2012). وفي أعقاب الدعم الذي عبرت عنه مجموعة واسعة من البلدان، أقرت لجنة الزراعة مبادرة إقامة الشراكة العالمية من أجل التربة واقترحت إخضاع اختصاصاتها لمزيد من المراجعة من قبل مجموعة عمل مفتوحة العضوية قبل إحالتها إلى الأجهزة الرئيسية للفاو.

¹ الوثيقة CL 140/3

طبع عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحدّ من تأثيرات عمليات النشر على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبيين والمرأفيين التكرم بحضور نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق المجتمعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: www.fao.org

وقدّمت مجموعة العمل المفتوحة العضوية بمراجعة الاختصاصات بصورة تشاركيّة وبعد ثلاث جولات من المشاورات،
أُدرجت معظم الاقتراحات في النسخة النهائيّة كما هو مبيّن في هذه الوثيقة.

الإجراءات التي يقترح على المجلس اتخاذها

إنّ المجلس مدعو بالتالي إلى النظر في الدعوة التي وجهتها لجنة الزراعة إلى إقرار اختصاصات الشراكة العالميّة من
أجل التربية.

يمكن توجيه أي استفسارات بشأن مضمون هذه الوثيقة إلى:

السيد Alexander Mueller

المدير العام المساعد

الإدارة المعنية بإدارة الموارد الطبيعيّة والبيئة

الهاتف: +39 06570 53037

اختصاصات الشراكة العالمية من أجل التربة

-1 معلومات أساسية

- 1- التربة هي الطبقة الرفيعة من المواد (العضوية وغير العضوية) الموجودة على سطح الأرض والتي خضعت للعوامل البيئية وتأثرت بها (مواد الطبقات العميقـة، المناخ، الكائنات الحية، الطوبوغرافيا والوقت) والتي شكلـت أرضية لوجود النباتات ونموها عليها وتوفـير خدمات النظام الإيكولوجي. والتربة مورد طبـيعي متـناهـ. وهي ليست مورـداً متـجـددـاً بالـعيـارـ الزـمنـيـ البـشـريـ. والتـربـةـ هيـ أـسـاسـ التـنـمـيـةـ الزـرـاعـيـةـ وـالـتـنـمـيـةـ الـمـسـتـدـامـةـ وـتـوفـرـ الأـسـاسـ لـلـأـغـذـيـةـ وـالـأـعـالـافـ وـالـوـقـودـ وـالـأـلـيـافـ وـتـوـافـرـ المـيـاهـ وـالـدـوـرـةـ التـغـذـيـةـ وـاحـتـيـاطـيـاتـ الـكـربـونـ الـعـضـويـ وـالـتـنـوـعـ الـبـيـولـوـجـيـ،ـ كـمـ تـتيـحـ قـاـعـدـةـ لـلـبـنـاءـ. وـرـقـعـةـ التـرـبـةـ الـخـصـبـةـ مـحـدـودـةـ وـمـعـرـضـةـ أـكـثـرـ فـأـكـثـرـ لـلـضـغـطـ بـسـبـبـ تـغـيـرـ الـمـنـاخـ وـالـتـنـافـسـ عـلـىـ اـسـتـخـدـامـاتـهـاـ غـيـرـ الـمـلـائـمـةـ،ـ مـاـ يـؤـديـ إـلـىـ تـفـاقـمـ تـدـهـورـهـاـ. وـتـقـدـرـ حـالـيـاـ مـسـاحـةـ الـأـرـاضـيـ الـمـتـدـهـورـةـ فـيـ الـعـالـمـ بـنـسـبـةـ 46ـ فـيـ الـمـائـةـ. وـثـمـةـ حـاجـةـ مـلـحةـ إـلـىـ اـتـخـاذـ إـجـرـاءـاتـ تـعـكـسـ هـذـاـ الـاتـجـاهـ. وـمـنـ الـضـرـوريـ وـجـودـ تـرـبـةـ صـحـيـةـ لـإـطـعـامـ الـعـدـدـ الـمـتـزـيدـ مـنـ سـكـانـ الـعـالـمـ وـلـتـلـيـةـ اـحـتـيـاجـاتـهـمـ الـإـضـافـيـةـ. وـيـعـتـقـدـ بـأـنـ هـذـاـ مـمـكـنـ فـقـطـ مـنـ خـالـلـ إـقـامـةـ شـرـاكـةـ قـوـيـةـ تـرـاعـيـ الـمـبـادـرـاتـ وـالـمـؤـسـسـاتـ الـمـوـجـودـةـ.
- 2- وقد أقرت لجنة الزراعة في الفاو، خلال دورتها الثالثة والعشرين التي عُقدت من 21 إلى 25 مايو/أيار 2012، مبادرة إقامة الشراكة العالمية من أجل التربة.
- 3- تستند هذه الاختصاصات إلى وثيقة المعلومات الأساسية عن الشراكة العالمية من أجل التربة التي أعدّتها مجموعة العمل الفنية التي تضم علماء مختصين بالتربيـةـ والتي أنشـأـتـهـاـ الفـاـوـ فـيـ أـعـقـابـ الـاجـتمـاعـ الـخـاصـ بـالـشـرـاكـةـ الـعـالـمـيـةـ منـ أـجـلـ التـرـبـةـ الـذـيـ عـقـدـ مـنـ 7ـ إـلـىـ 9ـ سـبـتمـبرـ/ـأـيلـولـ 2011ـ. وـقـامـتـ مـجـمـوعـةـ عـلـمـاءـ مـفـتوـحةـ الـعـضـويـةـ بـمـراجـعـةـ الـاختـصـاصـاتـ وـهـيـ تـضـمـ مـمـثـلـينـ دـائـمـينـ وـكـانـتـ قـدـ أـنـشـئـتـ بـنـاءـ عـلـىـ تـوـصـيـةـ لـجـنةـ الـزـرـاعـةـ فـيـ دـورـتـهـاـ الـثـالـثـةـ وـالـعـشـرـينـ.

-2 الطبيعة

- 4- الشراكة العالمية من أجل التربة هي مبادرة طوعية ولا تترتب عنها أي حقوق أو واجبات ملزمة قانوناً بالنسبة إلى الشركاء فيها أو أي كيان آخر بموجب القانون المحلي أو الدولي.
- 5- تذكر الشراكة العالمية من أجل التربة بالمبـأـ 2ـ منـ إـعلـانـ رـيـوـ عـنـ الـبـيـئـةـ وـالـتـنـمـيـةـ وـالـذـيـ يـنـصـ عـلـىـ أـنـ لـلـدـوـلـ طـبـقاـ لـبـيـاثـقـ الـأـمـمـ الـمـتـحـدـةـ وـلـبـادـيـ الـقـانـونـ الـدـوـلـيـ،ـ الـحـقـ السـيـادـيـ باـسـغـلـالـ مـوـارـدـهـاـ الـخـاصـةـ طـبـقاـ لـسـيـاسـاتـهـاـ الـبـيـئـيـةـ وـالـإـنـمـائـيـةـ،ـ وـعـلـىـ أـنـهـ تـتـحـمـلـ مـسـؤـلـيـةـ الـحرـصـ عـلـىـ أـلـاـ تـتـسـبـبـ الـأـنـشـطـةـ الـوـاقـعـةـ ضـمـنـ نـطـاقـ وـلـايـتهاـ الـقـضـائـيـةـ أـوـ سـيـطـرـتـهـاـ بـأـضـرـارـ فـيـ بـيـئةـ دـوـلـ أـخـرىـ وـمـنـاطـقـ أـخـرىـ وـاقـعـةـ مـاـ وـرـاءـ تـخـومـ وـلـايـتهاـ الـقـضـائـيـةـ الـو~طنـيـةـ.

الولاية -3

6- تتمثل ولاية الشراكة العالمية من أجل التربية في تحسين إدارة موارد التربة المحدودة في كوكبنا بغية كفالة وجود تربة صحية ومنتجة من أجل عالم يسوده الأمن الغذائي، بالإضافة إلى دعم خدمات النظام الإيكولوجي الأساسية الأخرى، بموجب الحق السيادي لكل دولة على مواردها الطبيعية. وينبغي أن تصبح الشراكة العالمية من أجل التربية شراكة تفاعلية ومراعية للظروف القائمة.

7- سوف تعمل أيضاً الشراكة العالمية من أجل التربية على إذكاء الوعي والإسهام في تنمية القدرات، والاستفادة من أفضل المعارف العلمية المتاحة، وتنوير/الإسهام في تبادل المعرف والتكنولوجيا في ما بين أصحاب المصلحة من أجل إدارة موارد التربية واستخدامها على نحو مستدام.

الأهداف -4

8- ستقوم الشراكة العالمية من أجل التربية، بالاعتماد على المعارف المحسنة والتطبيقية المتصلة بموارد التربية، بما يلي:

(أ) استثارة وإذكاء الوعي لدى أصحاب المصلحة إزاء الإدارة المستدامة للتربة باعتبارها شرطاً مسبقاً لرفاهية الإنسان؛

(ب) معالجة قضايا التربة الحرجية التي لها أهمية عالمية وإقليمية لساندة تقديم خدمات النظام الإيكولوجي عن طريق التربية، مع إيلاء العناية الواجبة للصلات القائمة بين ذلك وبين المياه والموارد الأخرى؛

(ج) دعم عملية اكتساب المعرف المتصلة بالتربة والاضطلاع بالبحوث الموجهة الخاصة بها وفقاً للأوضاع والاحتياجات المحلية للتصدي للتحديات التي تجري مواجهتها على أرض الواقع؛

(د) تشجيع الروابط بين المبادرات المتعددة الأطراف والأجهزة الموجودة حالياً من أجل إعطاء دفع للمعارف والفهم العلمي لقضايا التربية وفهم أوجه التأثر مع مراعاة الأعمال القائمة والجارية والجهود المبذولة على المستوى المتعدد الأطراف ومن دون أن يؤدي ذلك إلى تكرار العمل المنجز في المنتدى المختص أو المسار به؛

(هـ) وضع خطوط توجيهية للإدارة المستدامة للتربة لمختلف أنواع التربة مع مراعاة إمكاناتها وحدودها، فضلاً عن الخصوصيات الوطنية والأهداف الإنمائية للشركاء وقراراتهم؛

(و) تعزيز فرص النفاذ إلى المعلومات المتعلقة بالتربة ومناصرة الحاجة إلى إجراء مسوحات جديدة للتربة وإلى جمع البيانات؛

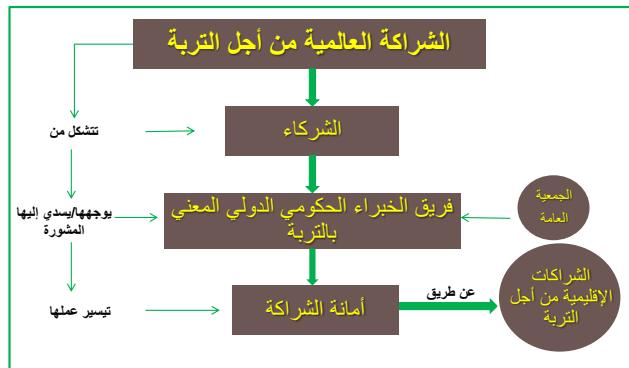
(ز) تشجيع الاستثمارات والتعاون الفني (بما في ذلك نقل التكنولوجيا) في ما يخص جميع القضايا المتصلة بالتربة بقصد التصدي للمسائل الأساسية في الأقاليم المختلفة؛

(ح) تشجيع تعزيز المؤسسات وتنمية قدرات المؤسسات المعنية بالتربة على المستويات المحلية والوطنية والإقليمية والأقاليمية؛

(ط) وإذكاء الوعي الشعبي والحكومي اللازم بالتربة عن طريق الاعتراف بيوم التربية العالمي والاحتفال بسنة دولية للتربة.

5 التشكيل والإدارة

9- من المقترح أن تتشكل الشراكة العالمية من أجل التربية من العناصر الآتية :



1-5 الشركاء

10- الشراكة العالمية من أجل التربية هي شراكة طوعية مفتوحة أمام الحكومات والمنظمات الدولية والإقليمية والمؤسسات وغيرها من أصحاب المصلحة.

2-5 فريق الخبراء الفني الحكومي الدولي المعنى بال التربية

11- يقوم فريق الخبراء الفني الحكومي الدولي بإصدار المشورة العلمية والفنية للشراكة العالمية من أجل التربية حول قضايا التربية على الصعيد العالمي.

12- وتقوم الجمعية العامة للشراكة العالمية من أجل التربية بتعيين أعضاء الفريق من بين الخبراء لولاية مدتها سنتان قابلة للتتجديد لمدة إضافية واحدة (شرط موافقة الجمعية العامة للشراكة العالمية من أجل التربية). ويعمل هؤلاء الخبراء في الفريق بصفتهم الشخصية ويوفرن أفضل المعلومات العلمية والفنية المتاحة. وينبغي إقامة علاقات وثيقة بين الفريق وفرق الخبراء الفنيين القائمة حالياً، بالإضافة إلى المبادرات الجديدة.

13- يتتألف الفريق من سبعة وعشرين من الخبراء المرموقين مع الحرص على كفالة التمثيل الجغرافي الملائم وعلى توافر الخبرة العلمية الكافية (بما يشمل طائفة الخبرات العلمية والعملية التي تنطوي عليها الشراكة العالمية من أجل التربية) فضلاً عن المساواة بين الجنسين. وسيكون التوزيع الإقليمي للخبراء في الفريق كالتالي:

- خمسة من أفريقيا
- خمسة من آسيا
- خمسة من أوروبا

- خمسة من أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي
- ثلاثة من الشرق الأدنى
- اثنان من أمريكا الشمالية
- اثنان من جنوب غرب المحيط الهادئ

3-5 أمانة الشراكة العالمية من أجل التربة

14- تعمل الشراكة العالمية من أجل التربة بمعاونة أمانة لها. وتتولى تنسيق وتبسيط تنفيذ الإجراءات التي تتخذها الشراكة عن طريق الشراكات والشبكات الإقليمية من أجل التربة. وستستضيف منظمة الأغذية والزراعة أمانة الشراكة العالمية من أجل التربة نظراً لولايتها العالمية.

4-5 الشراكات الإقليمية من أجل التربة

15- تشكل الشراكات الإقليمية من أجل التربة بين أصحاب المصلحة المعنيين والناشطين في الأقاليم. وستعمل هذه الشراكات الإقليمية من أجل التربة بالتنسيق الوثيق مع المكاتب الإقليمية للفاو وستحظى أنشطتها بدعم من أمانة الشراكة العالمية من أجل التربة. وستنشئ الشراكات الإقليمية من أجل التربة عملية تشاروية تفاعلية مع الأجهزة الوطنية المعنية بالترابة والمؤسسات الإقليمية ذات الصلة.

5-5 الجمعية العامة

16- ستشمل الجمعية العامة للشراكة العالمية من أجل التربة جميع شركائها وجميع الخبراء في فريق الخبراء الفني الحكومي الدولي. وتعقد الجمعية العامة اجتماعاً سنوياً لها لاستعراض إجراءات الشراكة العالمية من أجل التربة وتحديد أولوياتها. ويتخذ الشركاء في الشراكة العالمية من أجل التربة قراراً لهم بتوافق الآراء.

6- ركائز العمل

- 17- سوف تتمحور الشراكة العالمية من أجل التربة حول خمس ركائز رئيسية للعمل هي :
- (أ) تشجيع الإدارة المستدامة لموارد التربة؛
 - (ب) تشجيع الاستثمارات والتعاون الفني ورسم السياسات والتنقيف واستثارة الوعي وتقديم الإرشادات في مجال التربة؛
 - (ج) تعزيز أعمال البحث والتطوير الموجهة في مجال التربية مع التركيز على التغيرات والأولويات المحددة؛
 - (د) تعزيز كمية البيانات والمعلومات المتعلقة بالترابة ونوعيتها؛
 - (ه) دعم عملية تنسيق الطرق والمقياس والمؤشرات الخاصة بالإدارة المستدامة للتربة مع المصادقة عليها على المستوى الوطني بما يراعي الاختلافات بين نظم الإنتاج والنظم الإيكولوجية.

-7 العلاقات مع اتفاقات ريو

18- سوف تساهم ركائز العمل الخمس للشراكة العالمية من أجل التربة في "السعى إلى تحقيق الغاية المتمثلة في إيجاد عالم خال من ظاهرة تدهور الأراضي في سياق التنمية المستدامة" على النحو المتفق عليه في وثيقة نتائج مؤتمر ريو+20، بالإضافة إلى "تحدي القضاء على الجوع" الذي اقترحته الأمم المتحدة. وتساهم الإدارة المستدامة لموارد التربة، بصورة مباشرة وغير مباشرة، في تنفيذ اتفاقات ريو الثلاث بمجملها (اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ واتفاقية التنوع البيولوجي واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر) من حيث الإدارة المستدامة للتربة وخصوصية التربة وإنمايتها وتدفقات الكربون في التربة والتنوع البيولوجي للتربة. ويطلب تحقيق ما تقدم مشاركة فاعلة من جانب المؤسسات والمنظمات الأخرى كافة.

-8 الآثار المالية

19- تقوم الآثار المالية للشراكة العالمية على مبدأ "الشراكة". فيجوز لكل شريك في الشراكة العالمية من أجل التربة الإسهام بدخلات مختلفة لإنجاح تنفيذ الشراكة.

20- وتتولى الفاو عملية تطبيق الشراكة العالمية من أجل التربة وستتيح الموارد الالزمة من برنامجها العادي لساندة الأمانة من خلال إتاحة موظف من الفئة الفنية يعمل بدوام كامل وتقديم الدعم من فئة الخدمات العامة، شرط موافقة أجهزتها الرئيسية على ذلك. وستتاح أيضاً موارد من خارج الميزانية لدعم تنفيذ الإجراءات الخاصة بالشراكة العالمية من أجل التربة، بما في ذلك أنشطة الشراكة على المستويين الإقليمي والوطني.